

يشهد العالم تغيرات سريعة، أبرزها العولمة وتطورها العلمي والتكنولوجي، مما أثر على الثقافة واللغة في العالم الثالث، خاصة العالم العربي. فظهور مواقع التواصل أدى إلى انتشار لغة جديدة تُعرف بـ"الفرانكو آراب" أو "الفيشبوكية" أو "العربيزي"، وهي مزيج من العربية المكتوبة بحروف لاتينية، أرقام، ورموز. نتجت هذه اللغة عن صعوبة كتابة بعض الأصوات العربية (مثل الحاء، القاف، الضاد، والعين) بالحروف اللاتينية، فمثلاً يُكتب الحاء برقم 7 والعين برقم 3. يُخشى من استمرار استخدام هذه اللغة، لما يمثله ذلك من تهديد للهوية اللغوية العربية، وزيادة الهوة بين لغة القرآن الكريم والأجيال الجديدة. لذا، يجب الاهتمام بصيانة اللغة العربية وقواعدها، كونها ظاهرة اجتماعية وأداة أساسية للتواصل.